

أخبر يوسف - عليه السالم - الرجل بتأويلها؛ فقال: يأتيكم خصب ومطر سبع سنني متواليات، - الأرض فيها، فإذا حلّ احلصاد، فاجمعوا ما حصدتم وادخروه وادخروه في سنابله؛ عن فساد، إال القليل الذي تأكلونه؛ ألنه سيأتي بعد ذلك سبع سنني شديدة الجلب، تأكلون فيها كل ما - ادخرتموه وحفظتموه إال قليال، ثم يأتي بعد هذه السبع الشداد عام خير ومطر، يعصر فيه الناس الثمار من ملا بلغ املك تأويل يوسف لرؤياه طلب من أعوانه إخراج يوسف من السجن وإحضاره إليه، فلما جاء رسول حتى تتضح براءته، ويتحقق املك ورعيته من نزاهة عرضه، فدعا املك النسوة وسألهن عن سبب مراودتهن يوسف عن نفسه يوم الضيافة، - على يوسف - عليه السالم - خيرا، أنا التي راودته عن نفسه، وما اعترافي هذا إال ليعلم زوجي أنني لم أخنه في هذا الأمر خيانة تصل إلى الزنا، وإن اهلل ال يهدي اخلائني، ولست أبرئ طلب مجيئه، فإن النفس تأمر صاحبها بالسوء، وتزين له الذنب واملعصية، إال من عصمه اهلل. فلما جاء يوسف - عليه السالم - وكلمه املك،